أسماء البساتين والنخيل في الأحساء ودلالاتها التاريخية

إن أسماء النخيل والبساتين في منطقة الأحساء التي يعود بعضها إلى آلاف أو مئات السنين كانت ولا زالت بمثابة المنجم الذي يحوي العديد من الأسرار والكنوز التاريخية المتعلقة بتاريخها، سواء كان ذلك يتعلق ببعض الأحداث التاريخية أو بمسميات أطراف النخيل أو بمسميات الأسر والعوائل أو بمسميات المدن والقرى القائمة والدارسة أو بمسميات العيون والأنهار فيها، فمن خلال جولة ميدانية في ريف الأحساء والتعرف على أسماء النخيل والبساتين أو من خلال الاطلاع على بعض الوثائق التاريخية في بعض الخزانات الخاصة ببعض الأسر ممن يملكون الكثير من النخيل والبساتين، رصدنا الكثير من أسماء النخيل ذات الدلالة التاريخية الهامة.

أولاً: اسماء ومصطلحات الأراضي الزراعية في منطقة الأحساء..

1- المعامرة : الأرض الزراعية التي تروي سيحا ، ويكون غرس النخيل فيها على مسافات معينة وفي وقت واحد.

2- الغرافة : البستان المرتفع عن مستوى الماء ويكون ريه عن طريق السواقي (وهي آلة رفع الماء إلى المزرعة) أو الضخ ، وتكون مسافات النخيل فيها غير منتظمة.

3 –العارض : النخل الصغير الذي يكون مرتفعا عن مستوى الماء ويروى بالساقية أو الضخ ولا يزيد عن أربعين مغرس.

4- الشلخة : أرض زراعية صغيرة جدا اقتطعت بشكل طولي من مزرعة أخرى .

5- الشطيب: المزرعة الصغيرة التي اقتطعت من مزرعة أخرى كبيرة ، وتكون منتهية بمصرف زراعي داخلي.

6- السطر : بستان صغير يتكون من عدد من النخيل غرست في خط واحد مستقيم.

7- البدع : حيازة زراعية كبيرة تحتوي في غالبيتها على ضواحٍ لزراعة الأرز، كما تحتوي على مزروعات أخرى.

8- الضاحية : جزء منخفض من المزرعة يزرع فيه الأرز الحساوي ويكون محاطا بالنخيل.

9- المزرع : حيازة زراعية تستخدم لزراعة الأرز وهي أكبر من الضاحية ودون البدع في المساحة.

10 – الحميدي : حيازة زراعية مخصصة لزراعة الأرز الحساوي فقط وهي تتكون من عدة ضواحي.

11- السبخة : الأرض التي تحتوي على ترسبات ملحية ، تستصلح لتكون مناسبة للزراعة ويبقى الاسم ملازما لها.

12- الشرب : حوض زراعي يكون محفوفا بفواصل بينه وبين الأحواض الأخرى حتى يحتفظ بالماء أثناء السقي ويكون داخله بعض المزروعات أو الأشجار أو النخيل.

13- الوسادة : ما يتبقى من قطع صغيرة بعد تقسيم الأرض الزراعية إلى أشراب و مساحيب.

14- المسحاب : القطعة الزراعية التي تكون أقل عرضا من الشرب وأكثر طولا.

15- الوجم : الأرض الزراعية المهملة والمتروكة.

16- النشو : النخل الذي يخرج تلقائيا ، بدون غرس.

17- الصريمة : الأرض الزراعية المحاطة بالنخيل و تزرع فيها الخضروات والبرسيم.

18- الدفن : الأراضي الهابطة والمنخفضة التي كانت مخصصة لزراعة الأرز ويتم دفنها وزراعتها

بالنخيل.

19- الحيال: وهي الأراضي المخصصة لزراعة الفواكه والخضروات الموسمية والحولية.

20- التل : هي الأراضي الزراعية المحاذية لقنوات الري من أنهر و ثبارة وسواق وصروف ، تزرع بشكل طولي ويكون ريها عن طريق التشبع بالرطوبة بسبب قربها من مصدر الماء.

21- السلفة : الأرض الزراعية المقسمة إلى عدة أشراب وتسقى من مسقى واحد .

22- الباب: الأرض الزراعية المحاطة بالطرق والممرات .

23- الخيس : النخل المستحدث الذي لا يتجاوز عمر النخيل فيه خمس سنوات .

24- الجريعة : الأرض الزراعية التي تحوي مئة مغرس من النخيل.

25- البقشة : مصطلح تركي يعني المزرعة أو البستان الصغير.

ثانيًا: بعض أسماء بساتين النخيل في الأحساء التي لها دلالات تاريخية:

١- نخل (درامكة):

والدرمك في اللغة هو التراب الناعم الدقيق الأبيض، ويوجد هذا النخل في طرف سودة شرق بلدة بني معن إلى الغرب من بلدة الشهارين ، وقد كان موقع هذا النخل تشغله قرية درامكة وهي قرية أحسائية قديمة اندرست في القرن العاشر الهجري، وينسب إليها عدد من العلماء والشعراء منهم:

1- الشيخ داوود بن عبدالله بن داوود الدرمكي وابنه .

2- الشيخ عبد الله بن داوود الدرمكي ، و هما من أبناء القرن الثامن الهجري.

وقد أشارت إلى هذا النخل عدد من الوثائق منها وثيقة مؤرخة في الثاني عشر من شهر جمادى الأول من

عام ١١٠١ هجري.

٢- نخل التخيمية :

نخل يقع ببلدة التيمية ، من المحتمل ان البلدة اكتسبت اسمها منه حيث حور الاسم من التخيمية إلى التيمية وقد أشارت إليه وثيقة قديمة غير مؤرخة ، قد تكون حررت عام ١٢٠٠ هجري وا أعلم. ٣- نخل الجمهوري:

نخل قديم ويتكون من قسمين الجمهوري الشمالي والجنوبي يقع في بلدة التيمية ، اكتسب هذا النخل الشهير اسمه من أسرة (ال أبي جمهور) العلمية ، المعروفة ببلدة التيمية ، و من أبرز رجالاتها الشيخ محمد بن علي بن إبراهيم بن حسن بن إبراهيم بن أبي جمهور الشيباني البكري الأحسائي المتوفى عام ٩١٠ هجري تقريبا.

4- بستان (أرض العيوني):

يقع بطرف السحيمية التي كانت في الماضي بلدة عامرة زحفت عليها بساتين النخيل ونزح عنها أهلها إلى مدن وقرى الأحساء الأخرى ، كانت هذه البلدة قائمة وعامرة في عام ١١٦٥ هجري و اندرست بعد هذا التاريخ ، يعلم من مسمى هذا البستان انه من ممتلكات أمراء الدولة العيونية التي بسطت نفوذها على المنطقة بين عامي (٤٦٧- ٦٤٢) وأن ممتلكاتهم من النخيل كانت في طرف السحيمية، ويعلم أيضا ان مساكنهم وعاصمة ملكهم في نواحي طرف السحيمية في موقع ليس ببعيد عن ممتلكاتهم من نخيل وبساتين، وقد أشارت إلى هذا البستان حجة شرعية مؤرخة في الثامن عشر من شهر شعبان من عام 1204هـ

5- -نخل (التويريث):

تصغير (ترتوث) وهو نبات طفيلي له ساق سميك مرصع بقشور حرشفية مليئة بالعصارة المائية ، ليس لها أوراق ، ويقع هذا النخل بالقرب من قرية التويثير ، حيث اكتسبت القرية اسمها منه ، ثم حوّر

مسمى التويريث على ألسنة الناس إلى التويثير ، أما المسمى القديم لهذه القرية فكان (القرحة) .

6-البديع:

نخل يقع في طرف التيمية ، يمر بجانبه نهر اسمه (البديع) يتفرع من نهر سليسل العظيم يسقي نخيل وبساتين التيمية ويمتد حتى يصل إلى بلدة الميزاوي ليسقي جزء من بساتينها، اكتسب هذا النهر اسمه من النخل المذكور الذي يمر بجانبه ، وقد أشارت إلى هذا النخل وثيقة مؤرخة في الرابع من شهر محرم من عام ١٢٨٩ هجري. 7-الخريمة:

وهو نخل قديم يقع في طرف عين الحقل بمدينة الهفوف ، ويمر بجانبه نهر يتفرع من هذه العين هو (نهر الخريمة) اكتسب اسمه من هذا النخل الشهير ، من الذين تملكوا هذا النخل العريق حاكم الأحساء الشيخ سعدون بن محمد الخالدي المتوفى سنة ١١٣٥ هجري.

8- نخل أم قطوة:

ويقع بالقرب من عين أم قطوة و عين برابر وعين اللويمي ، ومنه اكتسبت هذه العين اسمها ، من الجدير بالذكر ان عين أم قطوة وتوأمتها عين بهجة يحيط بهما سياج وسور واحد.

9- شرب هفوف :

الشرب في القاموس الزراعي الأحسائي .. الأرض الزراعية المقسمة لتسهيل عملية الري ، والهف في اللغة السمك الصغير الواحد منه هفّ و الجمع هفوف ، يقع هذ النخل في طرف عين أم خريسان الزراعي ، ويرى بعض الباحثين أن مدينة الهفوف أخذت أسمها من هذا النخل ، أشارت إليه وثيقة مؤرخة في الثاني من شهر ذي القعدة من عام ١٠٥٨ هجري.

10- نخل الخريمة:

ويقع بطرف التيمية ويمر بجانبه نهر يتفرع من نهر أبي الثيران يعرف ب (الخريمة) وقد اكتسب اسمه

من هذا النخل، ويسقي هذا النهر نخيل بلدتي الدالوة والتيمية ، ويتفرع منه نهر كنيديج الذي يسقي نخيل بلدة غمسي ، وقد ورد ذكر هذا النخل في حجة شرعية مؤرخة في الخامس من جمادى الأخر من عام ٩٧١ هجري.

11- نخل الجابرية :

نخل يقع بقرية بني معن شرق الهفوف بجوار عين اكتسبت اسمها منه ، هي (عين الجابرية) أشارت إليه وثيقة مؤرخة في العشرين من جمادى الأول من عام ١١٠٠هجري. بخط الشيخ محمد بن عماد الدين الملا.

12- غرافة فريحة :

تقع بطرف الرقيات بالقرب من عين ماء هي عين فريحة ، اكتسبت اسمها من هذا النخل و أشارت إليه وثيقة مؤرخة في الخامس والعشرين من شهر شعبان من عام ١١٧٣ هجري ، بخط الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن حسين العدساني .

13- سبخة العجم :

يقع في طرف سودة ، وصاحب هذا البستان هو صالح بن إبراهيم البغلي ، الذي عرف هو و

ذريته بالعجم نسبة لهذا النخل ، عُرِفَت المحلة التي يسكنون فيها بسكة العجم نسبه إليهم ، وتقع بفريق الجحافة بحي الرفعة بمدينة الهفوف ، أشارت إلى هذا النخل وثيقة مؤرخة في التاسع عشر من رجب من عام ١١١٥ ه ، وهي بخط القاضي الشيخ عبد اللطيف بن محمد بن ناصر.

14- نخل أم سيف .

وهو موقوف على مسجد الجبري الواقع بحي الكوت بمدينة الهفوف ، ويقع بطرف الرقيات بجوار عين أم سيف التي اكتسبت اسمها من هذا النخل ، ورد ذكره في عدد من الوثائق منها وثيقة مؤرخة في عام ١٢٨٣ هـ حررها الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله الوهيبي.

15- نخل الخمس.

وهو نخل يقع في مدينة العمران على ساقية نخل البديع ، وهذا النخل يخص أسرة ال أبي خميس الفداغم من أهل مدينة الهفوف ومنه اكتسبت هذه الأسرة اسمها (ال أبي خميس) وقد اشارت إلى هذا النخل عدد من الوثائق من بينها وثيقة محررة قي الرابع والعشرين من شهر رجب من عام ١١٤٨ هجري.

16- نخل السيارية .

وهو بستان يقع على مسافة بسيطة من مدينة العمران بالقرب من بلدة السيايرة ومنه اكتسبت هذه البلدة اسمها ، وقد أشارت إلى هذا النخل وثيقة مؤرخة في غرة شعبان من عام ١٢٣٧ وهي بخط الشيخ محمد بن أحمد بن سعيد.

17- نخل المحيمر :

يقع ببلدة غمسي التابعة لمدينة العمران ويجري بجواره نهر الأحيمر الذي يسقي بساتين بلدات التيمية وغمسي وابو ثور ومنه اكتسب هذا النهر اسمه ، يتفرع من نهر أبي الثيران المتفرع من نهر سليسل العظيم ، وقد أشارت إليه وثيقة مؤرخة في الرابع من شهر شعبان من عام ١١٧٥ هجري ، بخط الشيخ محمد صالح بن عبدالله بن جوهر. 18- نخل (أبي رقيع).

يقع ببلدة الجبيل ، مخصص لزراعة الأرز ، ويمر بجانبه نهر اكتسب اسمه منه هو نهر (أبي رقيع) يتفرع من نهر سليسل العظيم ، ورد اسم هذا البستان في حجة شرعية مؤرخة في الخامس عشر من شهر جمادى الأول من عام ١٢٦٣ هجري.

19- شطيب ضويغط .

وهو بستان يقع بطرف ضويغط التابع لبلدة بني معن ، منه اكتسب هذا الطرف الشهير اسمه ، وقد أشارت إلى هذا البستان حجة شرعية مؤرخة في الرابع عشر من شهر شوال من عام ١٢٨٥ هجري.

20- نخل الكوت .

بستان في العمران الشمالية ، يسقى من نهر خيبان ، والكوت في القاموس الأحسائي مشتق من (القوت) أي الحصن الصغير أو المكان الحصين المستخدم لتخزين المحاصيل و التمور، ورد ذكره في حجة شرعية مؤرخة في الخامس من شهر شوال من عام ١٢٧٣ هجري.

21- ضاحية الساب .

مخصص لزراعة الأرز ، و يقع ببلدة التويثير ، يمر بجانبه نهر الساب الذي يتفرع من نهر سليسل العظيم ويسقي بلدتي العمران الشمالية والجنوبية.

22- نخل الميزاوي .

قريب من بلدة المزاوي ومنه اكتسبت اسمها ، ورد ذكره في حجة شرعية مؤرخة في الخامس من شهر ذي الحجة من عام ١٠٨٣ هجري.

23- نخل الجزيرة .

وهو بستان يقع بطرف الزبدا قرب عين اللويمي ، وتقع بجوار هذا النخل عين ماء اكتسبت اسمها منه هي عين الجزيرة وتعرف أيضا باسم عين بهجة ، ورد ذكره في حجة شرعية مؤرخة في التاسع عشر من ذي القعدة من عام ١١١٥ هجري.

24- نخل العاصمية .

بطرف (باهلة) شمال شرق مدينة الهفوف ، كان هذا البستان وقفا لمسجد قديم يقع في فريق الصرارفة (

الفريج الشمالي بمدينة الهفوف حاليا) اندرس المسجد منذ عدة قرون وأقيم بجواره مسجد أخر يحمل اسم مسجد الصرارفة ، كان الولي عليه وعلى وقف العاصمية (الخاص به) قاضي الأحساء الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن الشيخ مبارك العدساني ، المسجد موجود وقائم إلى عصرنا الحالي ، يعرف باسم (مسجد العدساني) نسبة للشيخ القاضي الولي على المسجد ، ورد اسم هذا البستان في حجة شرعية مؤرخة في منتصف شهر شعبان من عام ١١٢٧ هجري.

25- نخل الجازي .

هو بستان مخصص لزراعة الأرز يقع بطرف بني معن ، ويمر بجواره نهر يتفرع من عين الخدود اسمه الجازي ، اكتسب اسمه من هذا البستان ، وقد ورد ذكره في حجة شرعية مؤرخة في السادس من شهر ذي الحجة من عام ١٢٧٨ هجري.

26- ضاحية غنوى .

بستان مخصص لزراعة الأرز ومنه اكتسب طرف غنوى (الذي يقع شمال بلدة البطالية) اسمه ، ويسقى هذا الطرف من نهر المسيح الذي يتفرع من عين الجوهرية .

27- بستان السحاري .

بستان كبير يقع شمال بلدة البطالية جنوب بلدة الشعبة ، حُوِّلَ البستان إلى مقبرة تخص أهل البطالية ، بعد وفاة الشيخ أمين بن حسين المقرب رحمه ا سميت المقبرة (الأمين السحاري) تيمنا باسم الشيخ المذكور ، وقد ورد اسم هذا النخل في حجة شرعية مؤرخة في أخر جمادى الأول من عام ١٢٨٩ هجري.

28- سبخة بو سحبل.

هو بستان يقع شمال بلدة البطاليه بالقرب من بستان ومقبرة الأمين السحاري ، من هذا البستان اكتسب طرف وحي بو سحبل اسميهما ، وقد ورد ذكر هذا البستان في حجة شرعية مؤرخة في أخر جمادى أول من عام ١٢٨٩ هجري.

29- نخل الجامد:

نخل شهير يقع ببلدة الجشة ، إليه يُنْسب نهر الجامودي الذي يسقي بلدة الجشة و المتفرع من نهر الدوغاني المتفرع من نهر سليسل العظيم .

30- نخل ذنيب الثور:

ويقع في طرف التيمية وهو يروي من نهر (أبي الثيران) الذي يعتبر واحدا من أهم الأنهر في الأحساء ، اكتسب اسمه من بستانين هما (ذنيب الثور و أم ثور) ومن بلدة ابو ثور التي يروي نخيلها وبساتينها.

31- خيس العيوني :

يقع بطرف بلدة السحيمية الدارسة والتي كانت تزخر بالعديد من النخيل والبساتين الخاصة بأمراء الدولة العيونية التي بسطت نفوذها على المنطقة ما بين عامي (642– 467) هـ ، ومنها هذا البستان، ومما ورد عن شاعر الدولة العيونية علي ابن المقرب العيوني المتوفى سنة 630هـ ، متغنيًا ببساتين ونخيل أسرته في طرف السحيمية قوله :

وهل أَينع الوادي الشَمالّيُ واِكتَسَتَ

عثاكيل قِنوانٍ حدائِقُهُ الغلبُ

قال شارح ديوان علي بن المقرب العيوني :

الوادي يعنى به هاهنا قرية من سواد الأحساء تسقيها عين تسمى بالسحيمية وبتلك القرية أغلب أملاكه.

وقد ورد ذكر هذا البستان الذي يروي من عين منصور في حجة شرعية مؤرخة في التاسع والعشرين من شهر شعبان من عام 1204هـ .

32- نخل الشميطية:

ويقع هذا النخل بطرف الرقيات بجوار عين الخدود ، وقد اكتسبت عين الشميطية التي تقع بطرف الرقيات اسمها من هذا البستان ، وقد ورد ذكره في عدد من الحجج الشرعية منها ماهو مؤرخ في جمادى الثاني من عام ١٢٧٧ هـ.

33- ضاحية ابي الخرز.

وهي عبارة عن حقل لزراعة الأرز الحساوي يسقى من عين الثعالب الكائنة بطرف الزبدا بجوار عين اللويمي ، يجري بجوار هذا الحقل نهر ابي الخرز المتفرع من نهر النقبة أحد أنهر عين الخدود ، وقد اكتسب هذا النهر اسمه من هذا الحقل الذي ورد ذكره في عدد من الحجج الشرعية من بينها ماهو مؤرخ في العشرين من جمادى الثانية من عام ١١٩٣ هجري.

34- نخل أم ثور .

من مزارع الأرز ويقع في طرف التيمية ، وكان من أوقاف مسجد القنبري الذي يقع في الجهة الشرقية من فريق الرويضة بحي الكوت نخل أبي الفولاذ في طرف الرقيات بمدينة الهفوف ، بيع واشترى بدلا عنه هذا النخل المسمى أم ثور ليكون وقفا للمسجد المذكور حيث يجوز استبدال الوقف في المذهب الحنفي ، وجرى ذلك في جمادى الثانية من عام ١٢٩٣ هجري.

35- نخل مصبوب.

وهو بستان يقع في مدينة العمران بجوار بلدة غمسي ، ومساحة هذا البستان كانت تشغلها قرية مصبوب الدارسة والتي كانت موجودة إلى نهاية القرن الثاني عشر ثم أندرست بعد ذلك ، فقد ورد في حجة شرعية مؤرخة في الرابع من شهر ربيع الأول من عام ١١٦٩ شهادة رجلين من أهالي قرية مصبوب مما يدل على إنها بلدة قائمة وموجودة في ذلك التاريخ.

36- ضواحي البغول .

وهي مزارع للأرز تقع بطرف بني نحو وتسقى من عين الخدود ، هي ملك لعشيرة البغلي الكريمة ، ومنها اكتسبت هذه العشيرة اسمها ، وبها أيضا عرفت محلتهم بمحلة البغول التابعة لفريج الجحافة التابع لحي الرفعة بمدينة الهفوف ، وقد ذكرت هذه الضواحي في حجة شرعية مؤرخة في السابع من شهر جمادى الثانية من عام ١١٦٩ هجري .

37- نخل العظيمي .

بستان يقع بطرف الرقيات ، وبجواره عين ماء اكتسبت اسمها من هذا البستان هي عين العظيمي ، ورد ذكر هذا البستان في حجة شرعية مؤرخة في الثامن من شهر ذي الحجة من عام ١٢٠١ هجري .

38- قرينية الهاجري .

بستان يقع في طرف أبي ثور بمدينة العمران وهو ملك لعشيرة البن فارس من أهل حي الرفعة بمدينة الهفوف ، ومن هذا البستان اكتسبت عائلة الهاجري المتفرعة من عشيرة البن فارس اسمها .

39- نخل صفر .

نخل كبير مخصص لزراعة الأرز يقع بطرف الزبدا وتحديدا إلى الشرق من عين اللويمي ويروى من نهر النقبة المتفرع من عين الخدود ، ويعتبر هذا البستان واحد من جملة بساتين تحمل الاسم ذاته (صفر) تخص رجلا من كبار الملاكة في الأحساء اسمه صفر بن بحر كان على قيد الحياة عام ١٠٨٠ هجري.

40- نخل البوبية.

ويقع في طرف بلدة أبي ثور التابعة لمدينة العمران ، ويجري بجوار هذا البستان نهر يتفرع من نهر أبي الثيران اسمه (البوبي) وقد اكتسب اسمه من هذا البستان ، يسقي النهر أجزاء من بلدات أبي ثور والعمران الشمالية والتويثير والقارة .

41- نخل القويعي .

يقع هذا البستان في بلدة الشهارين ، وتقع إلى جواره عين ماء تعرف ب (القويعية) اكتسبت اسمها منه ، تسقي هذه العين أجزاء من بساتين بلدتي الشهارين والجبيل ، وقد ورد ذكره في عدد من الحجج الشرعية منها ما هو مؤرخ في سلخ ربيع الأول من عام ١٢٣٧ هجري.

42- شطيب حديد .

يقع في طرف بلدة بني معن وينسب إلى أسرة من أسر مدينة الهفوف اسمها (ال بن حديد) ويمر بجانب هذا البستان نهر يتفرع من عين الخدود هو نهر (حديد) وقد اكتسب اسمه من هذا البستان ، ويسقي هذا النهر جزء من بساتين بلدتي بني معن وبني نحو .

43 - نخل أم فراج .

من أشهر وأجمل البساتين في الأحساء ويقع في بلدة الفضول يروى من نهر السياح المتفرع من نهر سليسل العظيم ، ورد ذكر هذا البستان في شعر الجد الشيخ علي بن الشيخ محمد الرمضان المتوفى سنة ١٢٦٦هجري ، حيث قال من قصيدة له يصف فيها المسافرين القادمين إلى الأحساء عن طريق ميناء العقير (المؤدي إلى منزله مقر عائلته وأسرته) كي يبلغوا إليهم سلامه وتحيته ، قال رحمه ا :

ومهما مررتم بالفضول فعرجوا. على (أم فراج) لدى الدوح والزهر .

وإن كظكم حر الظماء فدونكم . غصيبة حيث العذب فوق الحصى يجري.

ورد ذكر نخل (أم فراج) في حجة شرعية مؤرخة في الثالث من شهر شوال من عام ١١٧٥ هجري.

44- بستان حسن أغا.

وهو بستان يتبع طرف الحقل ويقع إلى الغرب من عين الحقل و ينسب إلى شخص تركي اسمه حسن أغا كان يعمل ضمن الإدارة العثمانية التي حكمت الأحساء بين عامي (١٠٨٠- ٩٥٤ هجري) وكان على قيد الحياة في عام ٩٨٢ هجري ، ويمر بجانب هذا البستان نهر ماء يتفرع من عين الحقل اسمه (نهر حسن أغا) وقد

اكتسب اسمه من هذا البستان.

45- بستان الشريدية .

ويقع في طرف الحقل ويروي من نهر البدن المتفرع من عين الحقل الشهيرة ، وإلى جوار هذا البستان يقع تل (الشريدية) الكائن في طريق الحليلة بالقرب من مزرعة الأمير عبدا بن جلوي المسماة الفاخرية ، وقد اكتسب هذا التل اسمه من بستان الشريدية .

46- بستان أبي العيس .

ويقع هذا البستان في طرف بلدة العقار ويروي من نهر الدوغاني المتفرع من نهر سليسل العظيم ، وقد أكتسبت عائالة (با العيس) الكريمة من سكنة بلدة المركز اسمها من هذا البستان الذي ورد ذكره في حجة شرعيية مؤرخة في الثاني عشر من شهر شوال من عام ١٢٨٨ هجري .

47- نخل أبي كيبل:

ويقع في طرف بلدة التويثير ، ومن هذا البستان اكتسبت عائلة أبي كيبل من سكنة بلدة التويثير في أزمنة مضت اسمها ، وقد ورد اسم هذا البستان في حجة شرعية مؤرخة في الحادي عشر من جمادى الأول من عام ١٢٧٩ هجري.

48- ضاحية الرويضة.

وهي مخصصة لزراعة الأرز وتقع في طرف بلدة العمران الشمالية ، ويجري بالقرب من هذه الضاحية نهر الرويضي والذي يسقي أجزاء من بلدتي العمران الشمالية وواسط ، وقد اكتسب هذا النهر اسمه من هذا البستان ، وقد ورد ذكر ضاحية الرويضي في حجة شرعية مؤرخة في الثامن عشر من رجب من عام ١٢٢٣ هجري.

49- بستان الحليلية.

ويقع هذالبستان في طرف العمران الشمالية ويسقي من نهر الشنيني ، ويجري بجوار هذا البستان نهر

اسمه ابو حليلة اكتسب اسمه من هذا النهر ، وقد ورد اسم هذا البستان في حجة شرعية مؤرخة في الثالث عشر من شهر جمادى الأول من عام ١٢٧٩ هجري.

50- نخل العلية:

ويقع في طرف بلدة العمران الجنوبية ويسقي من نهر الحاثي المتفرع من نهر سليسل العظيم ، وقد اكتسبت بلدة العلية التابعة لمدينة العمران الجنوبية اسمها من هذا الستان الذي ورد اسمه في حجة شرعية مؤرخة في جمادى أول من عام ١٢٦٨ هجري.

51- سبخة الخضر:

وهو بستان يقع ببلدة البابة الدارسة إلى الشرق من بلدة المطيرفي شمال الأحساء ، يحتوي هذا البستان على بناء عالي ومجلس فخم ، اعتقد البعض انه سوق لبيع التمر وتوهم البعض الآخر انه مسجد الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي رحمه ا ، و في الواقع انه بستان يخص الأخوة إبراهيم وفارس وعبدالوهاب ابناء علي بن عيسى البن الشيخ من أهل الهفوف والخضر لقب عرف به والدهم (علي) الذي كان دائم التواجد في هذه المزرعة فعرفت به (سبخة الخضر).

52 - نخل العقار:

وهو بستان يقع في طرف بلدة العقار شرق الهفوف ومنه اكتسبت هذه البلدة اسمها ، ومن الشائع ان قرية العقار من القرى الحديثة إذ لا يتجاوز عمرها ٢٠٠ سنة ، ولكن هذه المعلومة غير صحيحة فرب مشهور لا أصل له ، فمما لا شك فيه ان عمر هذه القرية يتجاوز ٥٠٠ سنة على أقل تقدير .

53 - بستان النعيلية:

ويقع هذا البستان بطرف بلدة الجبيل ، يجري بجانب هذا البستان نهر كبير اسمه النعيلي يتفرع من نهر سليسل العظيم ، وقد اكتسب هذا النهر الذي يروي جزء من بساتين بلدتي الجبيل والحليلة اسمه من هذا البستان ، وقد ورد اسم هذا البستان في حجة شرعية مؤرخة في السابع عشر من شهر شعبان من عام ١٢٤٢

هجري.

54 - بستان العمارة:

ويقع في طرف الرقيات بجوار عين ماء تعرف بعين عمارة وقد اكتسبت اسمها من هذا البستان.

55- بستان غزالة:

وهو بستان شهير مخصص لزراعة الأرز لايزال يحتفظ باسمه إلى يومنا هذا ويتبع طرف بلدة بني معن ، وبالقرب من هذا البستان وفي موضع يقال له غزالة يتفرع نهر سليسل إلى فرعين ، الأول يبقى عليه اسم سليسل و يأخذ ثلثي الماء ، والثاني يسمى الدوغاني ويأخذ ثلث الماء ، وأيضا في موضع غزالة ينقسم جر النهرين المتفرع من عين الخدود إلى قسمين جر ضويغط وجر بني نحو ومنهما يتفرع نهر اسمه غزالة يسقي جزء من نخيل بلدة بني معن ، وقد ورد ذكر بستان غزالة في حجة شرعية مؤرخة في شهر محرم من عام ١٢٦٦ هجري.

56- عارض السروال:

ويقع بطرف الرقيات وبجواره عين ماء اكتسبت اسمها من هذا البستان وهي عين (أم سريويل) وقد اطلق عليها في أيامنا هذه اسم جديد هو (عين جداد) ..وقد أوقف الجزء الغربي من هذا البستان على مسجد العلجي بفريق الشريقة ، وقد ورد ذكر هذا البستان في حجة شرعية مؤرخة في العشرين من شهر شعبان من عام ١٢٧٦ هجري.

57- بستان أم الخيس:

ويقع في طرف بلدة بني نحو الدارسة ، وإلى جواره تقع عين أم الخيس التي اكتسبت اسمها من هذا البستان.

58 - نخل بسيتين:

ويقع في طرف بلدة بني نحو الدارسة ، وإلى جواره توجد عين (بسيتين) التي اكتسبت اسمها من هذا البستان ، وقد ورد ذكر هذا البستان في عدد من الحجج الشرعية بعضها مؤرخ في التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول من عام ١١٦١ هجري.

59 - نخل الغزيزي:

ويقع في طرف بلدة الكتيب الدارسة ، ويجري بجانب هذا البستان نهر الغزيزي المتفرع من نهر محمد أحد الأنهر المتفرعة من نهر سليسل العظيم ، وقد ورد اسم هذا البستان في حجة شرعية مؤرخة في السادس والعشرين من جمادى الأخر من عام ١١٩٠ هجري.

60- بستان البراقي:

ويقع في طرف بلدة التويثير ، ومن هذا النخل اكتسبت اسرة سادة البراقي الكريمة من سكنة التويثير اسمها ، وقد ورد ذكر هذا البستان في حجة شرعية مؤرخة في الثالث من شهر جمادى الأول من عام ١١٢٦ هجري.

61- غرافة أم جمل:

وتقع بطرف عين الحقل بمدينة الهفوف ، وإلى جوارها تقع عين أم جمل التي اكتسبت اسمها من هذه الغرافة ، التي ذكرت في حجة شرعية حررت في عام ١٣٠٤ هجري.

62 - بستان الجفر:

ويقع في طرف بلدة الحليلة ، ويق بجوار هذا البستان عين ماء اسمها عين الجفر ، وقد اكتسبت اسمها من هذا البستان ، وقد ورد اسم هذا البستان في حجة شرعية مؤرخة في الرابع من شهر شعبان من عام ١٢٧٩ هجري.

63- بستان قويعي الباشا .

ويقع في طرف بلدة الشهارين ، ويجري بجواره نهر يعرف بنهر الباشا الذي اكتسب اسمه من هذا البستان ، وقد ورد ذكره في حجة شرعية مؤرخة في سلخ ربيع الأول من عام ١٢٣٧ هجري.

64- بستان أم جمل.

ويقع في طرف بلدة الحليلة ، ويجري بقربه نهر أبي جمل الذي اكتسب اسمه من هذا البستان الذي ورد ذكره في حجة شرعية مؤرخة في الحادي والعشرين من شهر رجب من عام ١٢٨١ هجري.

65- بستان السقوفية:

وهو بستان يقع في طرف بني معن الشمالي ، ومنه اكتسب نهر السقوفي المتفرع من عين الحقل اسمه ، وقد ورد ذكر هذا البستان في حجة شرعية مؤرخة في الثالث والعشرين من شهر صفر من عام ١٣٤٣ هجري.

66- بستان العجرشي:

ويقع في طرف بلدة القارة ، ويمر بجانبه نهر يتفرع من نهر سليسل العظيم اسمه العجرشي وقد اكتسب

اسمه من هذا البستان .

67- شرب الشنينة:

ويقع في طرف العمران الشمالية ويمر بجنبه نهر يتفرع من نهر سليسل العظيم يعرف بنهر الشنيني وقد اكتسب اسمه من هذا البستان .

68- نخل الصباخ:

وهو نخل قديم يقع بحي النعاثل في مدينة الهفوف ، وقد حول إلى منطقة سكنية منذ أمد بعيد ويشغله في زماننا ما يعرف بـ (النعاثل الشرقي) وهو الجزء الشرقي من حي النعاثل الذي أشارت حجة شرعية مؤرخة في الخامس عشر من شهر صفر من عام ١٢٦٣ انه يحمل اسم الصباخ.

69- مزرع عين حجي:

ويقع في مدينة الهفوف إلى الغرب من عين الخدود ، وهو مخصص لزراعة الأرز ، وقد انتقل هذا المزرع بالشراء الشرعي في عام ١٢٠٦ هجري من عائلة آل بن شكر إلى الحاج محمد بن عبد الحسين بن عيسى البغلي الذي حوله إلى مقبرة لدفن الموتى تعرف بمقبرة البغلي أو (مقبرة الخدود).

70- عارض الدوغاني:

يقع بطرف الشهارين ويمر بمحاذاته واحد من أهم الأنهر في الأحساء وهو نهر الدوغاني المتفرع من نهر سليسل العظيم والذي يستحوذ ثلث ماءه ، ويسقي نهر الدوغاني القرى النالیه (بني معن ، الجبيل ، الشهارين ، الطريبيل ، المنيزلة ، الفضول ، الميزاوي ، العقار ، الساباط ، الجفر ، الجشة) وقد ورد ذكر بستان الدوغاني في حجة شرعية مؤرخة في ربيع أول من عام ١٢٦٤ هجري.

71- بستان البقشة:

ويقع بطرف الجرن ، وهو يخص أسرة البقشي الكريمة ومنه اكتسبت اسمها ، وقد ورد ذكره في حجة شرعية مؤرخه في الثاني من شهر صفر من عام ١٢٥١ هجري.

72- بستان سباخ العيوني:

ويقع في طرف بلدة السحيمية الدارسة ويروي من عين منصور، وهو من أملاك أمراء الدولة العيونية التي بسطت نفوذها على الأحساء ما بين عامي (467 – 642 هـ) ، وقد أشارت إلى هذا البستان حجة شرعية مؤرخة في الرابع عشر من شهر صفر من عام 1200هـ .

73- بستان الخائس:

ويقع بالقرب من بلدة البطالية ، وبالقرب منه حدثت واقعة تاريخية عندما هاجم البدو مدينة الأحساء فخرج إليهم أميرها ابو مقدم شكر بن علي بن عبدا بن علي العيوني بمن معه من بني عمومته و جنوده وخدمه ، فلما استعرت نار المعركة لحقت بالبدو الهزيمة فقتل منهم خلق كثير وولوا الأدبار ، سمي الموضع التي دارت فيه رحى الحرب بالخائس لكثرة القتلى والجثث التي وقعت فيه ثم جافت ونتنت رائحتها ، فصار لا يجوز بذلك المكان أحد إلا وشد على أنفه من نتن الرائحة ، وقد ورد ذكر هذا البستان في حجة شرعية مؤرخة في العاشر من جمادى الأول من عام ١٢٤٣ هجري.

74- ضاحية صبيح:

وتقع بطرف الخدود ، وهي مخصصة لزراعة الأرز ، ومنها اكتسبت عائلة (بو صبيح) الكريمة اسمها وهم من سكنت فريج الجحافة التابع لحي الرفعة الواقع بمدينة الهفوف ، وقد أشارت إلى هذا البستان عدد من الحجج الشرعية بينها ماهو مؤرخ في الثامن عشر من شهر ذي الحجة من عام ١٠٨٦ هجري.

75 - ضاحية السواقط:

وتقع بطرف الرقيات ، وهي مخصصة لزراعة الأرز ، وتقع بجوارها عين السواقط وقد اكتسبت هذه العين اسمها من هذا البستان الذي ورد ذكره في حجة شرعية مؤرخة في الثالث والعشرين من ربيع الأول من عام ١٢٦١ هجري.

76 - عارض أم الليف:

ويقع بطرف الطريف بمدينة الهفوف ، ويمر بجانبه نهر عين أم الليف الواقعة بطرف الزبدا ، وقد اكتسبت هذه العين اسمها من هذا البستان الذي ورد ذكره في حجة شرعية مؤرخة في التاسع من شهر شعبان من عام ١٢٨٦ هجري.

77 - بستان البخينق.

ويقع بطرف عين باهلة ، وكان هذا البستان الشهير من أملاك السيد حسن بن السيد حسين و زير محمد وماجد أبناء عريعر بن دجين ، وقد عرف ذرية الوزير السيد حسن ب (سادة البخينق) نسبة إلى هذا البستان الشهير الذي ورد ذكره في حجة شرعية مؤرخة في غرة جمادى الأول من عام ١١٧٣ هجري.

78 - حميدي الترجمان.

وهو مخصص لزراعة الأرز، ويقع بطرف الزبدا ، ويسقي من عين الثعالب ، ويخص هذا البستان أسرة الترجمان التي تنتسب إلى مترجم في الإدارة العثمانية التي بسطت نفوذها على الأحساء ما بين عامي (١٠٨٠ - ٩٥٧ هجري) وقد اكتسب طرف الحميدي الواقع شمال عين اللويمي اسمه من هذا البستان الذي ورد ذكره في حجة شرعية مؤرخة في التاسع من شهر شعبان من عام ١٠٩٦ هجري.

79 - غرافة الأسود .

وتقع بطرف بلدة الكتيب الدارسة والواقعة بالقرب من بلدة المركز ، ويمر بالقرب منها نهر الأسود المتفرع من نهر محمد أحد الأنهر المتفرعة من نهر سليسل العظيم ، وقد اكتسب هذا النهر اسمه من هذا البستان .

80 - بستان المقاصب.

ويقع طرف بلدة البطالية وهو مخصص لزراعة الأرز الحساوي ، ويروي من نهر شهير يتفرع من عين الجوهرية اسمه المقاصب وقد اكتسب هذا النهر اسمه من هذا البستان الذي ورد ذكره في حجة شرعية مؤرخة في الرابع عشر من شهر رجب من عام ١٣٥٣ هجري.

81 - عبيد الشين.

وهو من البساتين الميرية التابعة لبيت المال أبان الحكم العثماني للأحساء ، ويقع هذا البستان في طرف بلدة بني معن ويروي من نهر ضويغط المتفرع من عين الخدود ، وقد ورد ذكره في حجة شرعية مؤرخة في الثامن عشر من شهر صفر من عام ١٣٠٧ هجري .

82 - بستان الفاخرية .

ويقع في طرف بلدة الموازن الجنوبية الدارسة ، ويسقي من نهر الحقل ، وقد كان هذا البستان من الأراضي الميرية التابعة للدولة العثمانية ، ومع فتح الملك عبد العزيز رحمه الله للأحساء في عام ١٣٣١ هجرية انتقلت ملكية هذا البستان إلى الدولة السعودية ، وقد أهداه الملك عبد العزيز إلى أمير الأحساء الأمير عبدالله بن جلوي رحمه الله المتوفى سنة ١٣٥٤ هجري الذي بنى فيه قصرا جميلا لايزال قائما وجعله مقرا لضيوف الدولة.

83 - قصر مرضية .

وهو بستان يقع في طرف بلدة الفضول ، وقد كان هذا البستان من الأراضي الميرية التابعة للدولة العثمانية ، ومع فتح الملك عبد العزيز رحمه ا للأحساء في عام ١٣٣١ هجري أنتقلت ملكيته إليه واختاره كمقر له عند زيارته للأحساء ، ثم أهدى الملك عبد العزيز هذا البستان إلى الشيخ عبدا بن سليمان الحمدان أول وزير مالية في حكومته، ثم انتقلت ملكيته إلى الشيخ علي ال ثاني ، ثم بيع البستان على هيئة مساحات مجزأة .

84 - بستان الرويشدي .

ويقع بطرف الرقيات ويروي من عين الخدود ، وتوجد بجواره عين ماء تسمى عين الرويشدي ، وقد اكتسبت هذه العين اسمها من هذا البستان .

85 - بستان الفاضلية.

ويقع في طرف زراعي اسمه طرف الحميدي الذي يروي من عين الخدود ، وتقع بجوارهذا البستان عين الفاضلية التي اكتسبت اسمها منه ، ومن هذا البستان ومن العين التي بجواره اكتسب حي الفاضلية الواقع شمال مدينة الهفوف القديمة اسمه ، وقد ورد ذكر هذا البستان في حجة شرعية مؤرخة في الحادي والعشرين من شهر ذي القعدة من عام ١٣٠٤ هجري.

86 - سبيخة ال يحيى.

وتقع بطرف بلدة الموازن التي اندرست في الربع الأول من القرن الرابع عشر الهجري وكانت تسكنها عشيرة المازني والعوائل الثلاث المتفرعة منها وهي (الفائز و اليحيى والسعيد) وقد انتقلوا جميعا إلى الرفعة الشمالية من مدينة الهفوف بعد اندراس القرية المذكورة ، ويسقي هذا البستان من نهري المازني والبيرد من عين الحقل ، وقد ورد ذكره في حجة شرعية مؤرخة في الحادي والعشرين من شهر جمادى الأول من عام ١٣٠٣ هجري.

87 - نخل أيوب أغا.

ويقع بطرف الزبدا قرب عين برابر ، وينسب إلى أحد كبار موظفي الإدارة العثمانية في عهدها الأول التي حكمت الأحساء ما بين عامي (١٠٨٠- ٩٥٧ هجري) ، وقد ورد ذكر هذا البستان في حجة شرعية مؤرخة في العشرين من شهر محرم من عام ١١٤١ هجري.

88 - ضاحية الرويضة.

وهي مخصصة لزراعة الأرز وتقع في طرف العمران الشمالية ، ويمر بجوارها نهر الرويضي الذي اكتسب اسمه من هذا الضاحية التي ورد ذكرها في حجة شرعية مؤرخة في الثامن عشر من شهر جمادى الثانية من عام ١١٨٧ هجري.

89 - غرافة البسامية.

و تقع في طرف السيفة ، وتنسب إلى عائلة البسام التي كانت تسكن بلدة الأشيقر في نجد ومن ثم نزحت منها إلى مدينة عنيزة ، وقد انتقلت هذه الغرافة بالبيع الشرعي من أسرة البسام إلى عوائل وأسر الكوت وعلى رأسهم أسرة العمير الكريمة التي أوقفت هذا البستان ليصبح مقبرة تخص حي الكوت وجعلت النظارة عليه في عائلة بني النجار، وقد ورد ذكر هذا البستان في عدد من الحجج الشرعية من بينها ما هو مؤرخ في منتصف شهر جمادى الأول من عام ١٠٩٨ هجري.

90- بستان زقيجان.

الأطراف الزراعية في منطقة الأحساء تكتسب مسمياتها من قرية أو عين ماء أو بستان ، فوجود طرف زراعيي باسم طرف زقيجان يتبع طرف أم خريسان في مدينة الهفوف حسب ما ورد في حجة شرعية مؤرخة في غرة جمادى أول من عام ١٢٦٧ هجري يعطي دلالة أكيدة ان هذا الطرف اكتسب اسمه من بستان يحمل نفس الاسم زقيجان .

91 - بستان الدويكية.

ويقع في طرف العمران الشمالية ، والحيز الزراعي الذي يشغله هذا البستان قامت عليه قرية تتبع بلدة العمران الشمالية هي قرية الدويكية.

92 - بستان النصيرية.

ويقع بطرف بلدة بني معن ، ويقع بجواره عين ماء اسمها النصيرية وقد اكتسبت اسمها من هذا البستان الذي ورد ذكره في حجة شرعية مؤرخة في الثاني والعشرين من شهر شوال من عام ١٣٤٩ هجري.